قصيدة حكاية الحب والختام

ما الذي يجعل قلباً، مستقيم النبضات ،

يتلوى مثلما الفرخ الكسيح

حينما تأسره عينا فتاة

بخيوط من حرير النظرات ؟!

..

كيف لا يقدر حتى أن يقاوم

وشوشات الريح ، أو همس النجوم ؟

كيف لا يخرج من هذا اللقاء

رافع الرأس، سريع الخطواتْ

وبعيداً يغسل الكفين في النهر ،

ويمضى..

دون أن يسقط في وادي الشتات ْ؟!

.

. يقال إنه القدر

. وقد يقال إنه المصير

لكنما الليل الذي تضمنا عباءتُهُ

يلقى بنا في غابة الأشواق، والسهر

فلا نكاد تبصر القمر

وحينما يطرحنا المإرهاق تحت نخلة عجوز

نشكو إلى السماء حلمنا الجريح

ونستريح!

• •

أى شمس تشرق الآن علينا

وتشيع الدفء في القلب ، المعنّى..

ها هى الجنة صارت من جديد.. في يدي نا

وأرى وجهك فياضاً،

وفى عينيك بستان ومغنى

ما الذي يتركنا..

نتساقى لحظة الصفو.. معاً؟

ما الذي يجعلنا..

نعتلى السحْب، وننسى الزمنا؟!

••

وفجأة تج 🏿ء لحظة كئيبة..

كأنها الزلزال

فتختفي الشمس ، وتسكت الطيور

ولما يشع ذور ُ!

. .

فما الذي فرقنا؟

وما الذي أبعدنا ؟

نعود للشواطئ الفارغة القديمه

على صخورها حروفُنا

وفى رمالها آثارُ خطونا

لكنها خالية من الحياة

كتبها Administrator الجمعة, 08 أغسطس 2014 13:00

> . ساكنة . . كأنها العدم